

فتح القدير

11 - { وإذا الرسل أقتت } الهمزة في أقتت بدل من الواو المضمومة وكل واو انضمت وكانت ضميتها لازمة يجوز إبدالها بالهمزة وقد قرأ بالواو أبو عمرو وشيبة والأعرج وقرأ الباقون بالهمزة والوقت : الأجل الذي يكون عنده الشيء المؤخر إليه والمعنى : جعل لها وقت للفصل والقضاء بينهم وبين الأمم كما في قوله سبحانه { يوم يجمع الله الرسل } وقيل هذا في الدنيا : أي جمعت الرسل لميقاتها الذي ضرب بها في إنزال العذاب بمن كذبها والأول أولى قال أبو علي الفارسي : أي جعل يوم الدين والفصل لها وقتا وقيل أقتت : أرسلت لأوقات معلومة على ما علم الله به